

600 تحقيق منيف الرتبة أ د مساعد الطيار

مساعد الطيار

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين امين قال الامام الحافظ صلاح الدين خليل ابن كيكلدي العلائي رحمه الله ورضي عنه ونفعنا بعلمه في الدارين - 00:00:00

قال واما المخالفون في هذا المقام فقد تعلقوا بقصص كثيرة مما طعن فيه بعض ما طعن فيه بعض الصحابة على بعض ونقل منها بعض المصنفين قطعة كبيرة وهي منقسمة الى - 00:00:27

ما لا يصح عنهم اصلا والى ما قد صح وله محامل صحيحة وتأويلات سائغة لقول عائشة رضي الله عنها في زيد بن ارقم رضي الله عنه ابلغوا زيدا انه قد احبط جهادهم - 00:00:45

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب وقول عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وقد قيل له ان ابا محمد يزعم ان الوتر واجب فقال كذب ابو - 00:01:00

محمد وابو محمد هذا من الصحابة رضي الله عنهم ونحو ذلك فالامر فيه بين وبين الخطب حين بسهولة تأويلها وانها لا تعارض نصوص الكتاب والسنة المشهورة واما الذي اورع به اكثر اهل البدع وهو الفتنة والحرروب التي كانت بينهم فقطعوا على كل - 00:01:14

قطعوا على كل من قاتل عليا من اهل الجمل وصفين بالفسق. واستثنى بعضهم من ذلك عائشة وطلحة والزبير رضي الله عنهم لانهم تابوا من ذلك دون معاوية رضي الله عنه. ومن كان معه - 00:01:38

ولهم في ذلك اقوال كثيرة تقدم بعضها ويقشعر القلب من سماعها ثم يغضون ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحريم الدماء وذكر ما يترب على سفكها ولأهل السنة عن ذلك اجوبة كثيرة مجملة ومفصلة - 00:01:53

وحاصل الاجمالية قبل ما يشد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين اه لم يعنون المؤلف رحمه الله تعالى - 00:02:12

لهذه الفقرة الاخيرة من كتابه وانما قال واما المخالفون في هذا المقام وهذا المقام الذي سيتكلم عنه المؤلف يمكن ان يقال عنده انه مقام رد بعض الشبهات التي حكى - 00:02:30

اه في عدالة الصحابة او توثيقهم وذكر بعض الامثلة وسيأتي من المؤلف رحمه الله تعالى الرد على هذه الامثلة من طريق الاجمال ومن طريق التفصيل فنأخذ الان اولا طريق الاجمال الذي ذكره المؤلف نعم - 00:02:49

احسن الله اليكم قال الحافظ رحمه الله وحاصل ولأهل السنة عن ذلك اجوبة كثيرة مجملة ومفصلة. وحاصل الاجمالية ترجع الى وجهين احدهما ان ذلك كان من كل منهم بناء على الاجتهاد منهم في ذلك. والتأويل المسوغ له الاقدام عليه - 00:03:12

ومع هذا فلا يكون شيء من ذلك قادحا في عدالتهم. لأن جميع تلك الواقع ان كانت مما يسوغ فيه الاجتهاد فظاهر لانه حينئذ قلنا ان قلنا ان كل مجتهد مصيب فلا يتوجه تخطئة الى احد من الفريقيين. وان قلنا المصيب واحد - 00:03:35

مخطئ فالخطأ في اجتهاده معذور غير اثم. فلا يخرج خطأ عن العدالة. وان لم يكن ذلك مما يسوغ فيه الاجتهاد. فالخطأ انا متاؤلا فيما فعله وان كان تأوله خطأ فلا يخرج بذلك عن العدالة كيف وان عدالتهم ثابتة بما تقدم من الادلة القطعية - 00:03:55

فيستصحب فيستصحب ولا يزال بالشك بالشك فتستصحب ولا تزال بالشك والوهم. لا سيما مع ما تقدم من ثناء الله تعالى عليهم

رسوله صلى الله عليه واله وسلم العلم مع العلم بما يصدر منهم. نعم. الان هذا الوجه الاجمالي - 00:04:15

راجع الى ان هذه المسألة التي وقع فيها خلاف على انها من باب الاجتهاد يعني انها مبنية على الاجتهاد ونحن نعلم ان المسألة اذا بنيت على الاجتهاد فلا يلزم ان يكون كل واحد من - 00:04:37

آآ المسلمين او علماء المسلمين ان يصل فيها الى ماذا؟ الى الحق فقد يكون الحق مع احدهما وقد يكون بعض الحق مع واحد والبعض الآخر مع الآخر فهذه المسائل التي يرد فيها الاجتهاد - 00:04:58

لا يمكن الفصل فيها فصلا مطلقا لكن كل واحد منهم يرى ان الحق معه فتكون بالنسبة له الفصل المطلقا وهذه قاعدة كليلة بمعنى ان الذي اعترض الذي قال يقول يرى انه هو الصواب - 00:05:16

لو لم ير انه هو الصواب وقاله لكان صاحب هوى وهذا بعيد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا يعلم عنهم هذا الامر وانما يكون قوله باجتهاد فيرى ان ما قاله صواب وقد ينكر على من يخالفه وكذلك الآخر يرى ان قوله - 00:05:40

غير صواب وينكر عليه وهذا كله داخل ضمن موضوع الاجتهاد. ونحن نعلم الاجتهاد مثل ما ذكر المؤلف انه قال في في النوع الاول قال احدهما ثم قال ان ذلك كان من من كل منها بناء على الاجتهاد منه - 00:06:01

بذلك والتأويل المسوبي المسوغ له الاقدام عليه ومع ذلك فلا يكون شيء من ذلك قادرًا في عدالتهم. لن نراجع الى ماذا الى الاجتهاد فالآن المجتهد ان اصاب كان له اجران وان اخطأ - 00:06:24

كان له اجر كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قالوا ان قلنا المصيب واحد والثاني مخطئ فالخطئ في اجتهاده معذور غير اثم فلا يخرجه عن العدالة. اذا اجتهاد الخطأ لا يخرجه عن العدالة. وكذلك ان لم يكن ذلك مما يسوغ - 00:06:45

وفي الاجتهاد فالخطئ كان متاؤلا في فعله وان كان تأوله خطأ فلا يخرجه ايضا بذلك عن العدالة هذا مع استصحاب ونحن في الصحابة استصحاب التوثيق العام الذي ذكره الله سبحانه وتعالى لهم - 00:07:08

وذكره الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا اذا نظرنا في كل حال هم بين مخطئ معذور وبين مجتهد مأجور. يعني بين مخطئ معذور وبين مجتهد مأجور في جميع الواقع التي حصل بينهم فيها - 00:07:26

خلاف لهذا لو جمعنا المسائل التي وقع بين الصحابة فيها خلاف سواء كانت من المسائل الصغار او من المسائل الكبار التي سيسير اليها المؤلف سجد انهم يدورون في النهاية بين هذين الحايلين - 00:07:46

مخطئ معذور متاؤل او مجتهد مأجور. نعم احسن الله اليكم. قال الحافظ رحمه الله ومما يؤيد واما يؤيد ان ذلك من المجتهد فيه قعود جماعة من من المجتهد. هم. ومما يؤيد ان ذلك من المجتهد فيه قعود - 00:08:04

جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عن الكون مع احد الفريقين كسعد ابن ابي وقاص ومحمد بن مسلمة وغيرهم رضي الله عنهم لعندی موجود عبد الله بن عمر و محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر وغيرهم لانه خفي عليهم الامر رضي الله عنهم جميما قبل - 00:08:27

آآ الان هو يضرب مثلا بالفتنة فلعل اذكر هذا مما ذكر المؤلف ثم نعود ونلخص هذا الامر لاهميته الصحابة رضي الله عنهم في الفتنة انقسموا الى كم فريق الى كم - 00:08:49

الى ثلاثة ثلاثة ان بعض الناس يظن انهم انقسموا الى فريقين لا وبالحقيقة انقسموا الى ثلاثة الذين كانوا مع علي رضي الله تعالى عنه والذين كانوا مع معاوية رضي الله تعالى عنه وعنهم جميعا. والذين قعدوا رضي الله تعالى عنهم - 00:09:06

لسنا الان بقصد المفاضلة في اي الطوائف كان على الحق كل واحد منهم كان معه دليل يعني كل واحد منهم كان معه دليل اما دليل نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

اما دليل عقلي مبني على الدليل النقل فهو لاء يقال لانه خفي عليهم الامر خفي عليهم الامر من اي جهة لان قوله خفي عليهم الامر موهم ونقول لم يخفى عليهم الامر من جهة البيان النبوى - 00:09:42

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لو رجعنا الى الاحاديث الصحيحة عنه التي اشارت الى الفتنة الامر فيها ظاهر جدا الامر فيها ظاهر

جدا ولهذا الذين قعدوا عن الفتنة الذين قعدوا عن الفتنة - 00:10:04

هم الذين سلموا من دماء المسلمين وهم افضل هذه الفرق الثلاث لماذا؟ لأن الحديث معهم في قوله صلى الله عليه وسلم تكون بعدي فتنة القاعد فيها خير من لا القائل نعم - 00:10:22

فقوله صلى الله عليه وسلم من قعد فيه خير من القائم هذا ما عمله بعض كبار الصحابة ومنهم سعد بن أبي وقاص و منهم سعد بن أبي وقاص و عبد الله بن عمر ومحمد بن من مسلمة الذي ذكره المؤلف وغيرهم - 00:10:44

اما الذين دخلوا في الفتنة فهو لاء هم الذين كما هو مذهب للسنة والجماعة يجب علينا السكوت عما شجر بينهم ولكن لا بد من اياض بعض المشكلات فيما يتعلق بهذه القضية لكي - 00:11:00

تكون منتظحة لطالب العلم باذن الله تعالى. لأن هذه الفتنة صارت آملاً محطاً لبعض الزيف والفساد وصار يفرق في اخبار هذه الفتنة بعض اهل الزيف والفساد فيفضلون بها المسلمين فنحن اذا بحاجة الى بيان الموقف الشرعي منها وكيف تعامل معها علماؤنا المتقدمون؟ ولماذا - 00:11:16

ما سكتت عنه الامة ما سكتت عنه الامة في كل دهرها لماذا ينشئ الان ويتكلم عنه ويكون باباً للطعن في صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم او في بعض أصحابه. هذا لا بد ان ينتبه له طالب العلم. ويعلم ان هذا من الامور التي يراد بها انتقاد الدين. لأن كما قلنا -

00:11:48

واحد من الصحابة سيجر الى انتقاد اخرين. نعم احسن الله اليكم قال الحافظ رحمة الله وروي ان علياً رضي الله عنه دعا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الى ان يكون معه فقال له اعطيني سيفاً يعرف الحق من الباطل او قال - 00:12:11

الحق من المبطل. وكان علياً مع ان الحق معه يغبط سعداً بذلك فكان يقول لله در منزل نزله سعد ابن مالك ان كان ذنبه فذنب صغير وان كان امراً فاجر عظيم - 00:12:29

وقال علي رضي الله عنه ايضاً غير مرة اني لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير يوم القيمة من قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين - 00:12:45

والاثار في ذلك كثيرة معروفة في كتب اهل التاريخ الوجه الثاني وهو انك نعم قبل يا شيخ الان لعلنا نلخص بعض الافكار المرتبطة بهذه الموضوع الذي كان بين علي رضي الله تعالى عنه ومعاوية وسيأتي اشاره للمؤلف - 00:13:02

لكن بما انه سينتقل الوجه الثاني نذكر هنا ما يتعلق بهذا الموضوع قال وكان علي رضي الله تعالى عنه مع ان الحق معه المشكلة هنا طبعاً المؤلف رحمة الله تعالى حكم ان الحق مع علي بناء على هذا سيكون ايش - 00:13:20

ليس مع معاوية ونحن قلنا قبل قليل انها فتنة قلنا قبل قليل انها فتنة وسيأتي ايضاً كلام المؤلف في آآحق معاوية فنحن نحتاج الى ان يكون هناك توازن لنفهم الموضوع - 00:13:37

دائماً اذا قلنا انها فتنة عمياً والذين يكونون في وسط الفتنة قليل منهم يدركوا اواخرها فإذا زالت الفتنة ادرك كثير من الناس ما فيها لكن لأن هذه الفتنة كانت بين - 00:13:52

خير الناس بعد الرسل وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم ازداد الامر مشكلة والا فهناك فتنة بين الامين والمأمون وتقابل الامين والمأمون لم يبحث احد من الناس ما الذي صار به الامين والمأمون ولا وقفوا عنده - 00:14:11

وكان فتنة بين مسلمين في مواطن متعددة وقتل لم يبحث المسلمون هذه الامر لكن هذه الفتنة بالذات هي فتنة قاسمة فاصلة لقوا لا اريد ان اطيل فيها لكن اريد ان ننتبه الى بعض الاصول التي يجب ان ننتبه اليها - 00:14:28

فاول اصل ننظر اليه وهو سؤال هل معاوية رضي الله تعالى عنه لما خرج كان يطلب الخلافة او يطالب بدم عثمان على انه ولي من اولياء المقتول الجواب انه كان يطالب بدم عثمان ما كان يطلب ايش - 00:14:49

الخلافة بعض من يتكلّم عن الفتنة يصور لنا ان معاوية كان ايش؟ ينماز فعلياً الخلافة هو لا ينماز على الخلافة ولم يرى نفسه احق بالخلافة من علي رضي الله تعالى عنه - 00:15:12

ولكنه قال انا لا اباع حتى تسلمني دماء تسلمني رقاب الذين قتلوا عثمان وكانوا في جيش علي على ان علي علي رضي الله تعالى عنه كان امير المؤمنين ومعاوية يرى انه قادر على ان يسلمهم - [00:15:29](#)

وعلي كان يريد بالامر ان تهدأ ثم يأخذهم بعد ذلك. فالمسألة في نظر علي رضي الله تعالى عنه ما زال فيها شيء من التوتر فهو يحتاج الى نوع من الهدوء ثم بعد ذلك - [00:15:48](#)

يأخذ قتلة عثمان وكما قلت لكم قبل قليل هي فتنة. فلا تتصور انت المسألة وانت تقرأها هكذا لو كنت في معمعتها لعرفت الببلة التي تكون في مثل هذا الحال ايضا - [00:16:04](#)

فاما معاوية بما انه لم يخرج لطلب خلافة وكذلك لم يدعها وانما كان يطالب بدم عثمان القضية الثانية معاوية لم يمكن استحقاق علي للخلافة يعني ما اعترض على ولاية علي رضي الله تعالى عنه - [00:16:22](#)

وكانما كما قلنا كان يطالب بالقتلة الذين كانوا في جيش علي رضي الله تعالى عنه والقتلة من باب الفائدة جزء منهم بقي في المدينة ودخل في جيش علي وجزء منهم ذهب الى مصر وجزء ايضا منهم مع معاوية لكن ليسوا القتلة - [00:16:41](#)

لكن ما نفس الفتنة او من نفس الافكار يعني هذه الافكار التي خرجت وكان جزء منها جزء منها او بعضهم من قتلة عثمان هذا بعضهم من كان بينه وبينهم تصالح كانوا ايضا في جيش معاوية - [00:16:59](#)

الباغي اذا كان مجتهدا فتأول ولم يتبين له انه باع بل يعتقد انه على الحق وان كان مخطئا في اعتقاده لم تكن تسميته باعيا موجبا لاتهمه فضلا عن ان توجب فسقه - [00:17:19](#)

يعني الباغي خرج متأولا فاذا الان معاوية خرج متأولا او لم يخرج متأولا يعني خرج متأولا فهذا اجتهاد منه وهو يظن انه على الحق لانه يطالب بدم قريب لهم ثم بما انه خرج متأولا - [00:17:40](#)

فهذا ان كان مخطئا في اعتقاده مع انه من مخطئ اعتقداده لم تكن تسميته باعيا موجبة لاتهمه ان توجب فسقه يعني اذا الان عثمان فاسف معدنة معاوية كان عنده ما يبرر - [00:18:06](#)

خروجه للمطالبة بدم عثمان ايضا آلامرين بقتالهم انما امرروا لدفع ضرر بغيرهم لا عقوبة لهم وهم باقون على العدالة. يعني من من يرى قتال البغاء يراها لدفع ضررهم وليس لها علاقة بماذا؟ بالعدالة - [00:18:26](#)

وانما اه يمنعون من العدوان الذي يصدر منهم. كما يمنع المجنون لان بعزم من حكم عليه بأنه من البغاء في تاريخ الاسلام الطويل.

بعضهم كانوا ايش علماء واصحاب فضل ونقلت الامة عنهم ولو سموا بغاوة او لو قيل ان كل باع يلزم منه تفسيقه - [00:18:53](#)

ونزع العدالة منه لنزع العدالة من من كبار من التابعين وغيرهم. ولم يقل بهذا احد من العلماء. فاذا هذه ايضا مسألة مهم ان نتبه لها لانها اصل في هذه القضية - [00:19:17](#)

لان الذي يخرج متأولا الذي يخرج متأولا لا يقال ذلك. كيف اذا كان باعيا ايضا يعني خرج باعيا بقصد. فايضا لا تنتزع منه ايش العدالة ايضا عندنا الطوائف التي كانت في القتال - [00:19:32](#)

الطواف التي كانت في القتال اولاها باتباع خبر الرسول صلى الله عليه وسلم ايتها التي امسكت اولاها باتباع خبر الرسول صلى الله عليه وسلم التي امسكته لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرهم انها تكون فتنة - [00:19:53](#)

واخبرهم ان القاعد خير من ماذا من الماشي ولهذا نقل المؤلف عن علي ابن ابي طالب قوله في سعد ابن ابي وقاص وانه امتدح فعله لانه سلم من هذه الفتنة - [00:20:14](#)

فالذى لم يدخل في هذه الفتنة ابدا فقد سلم منها. فقد سلم منها. هذه بعض الاصول في هذه المسألة والامر يطول لان الحديث لن يكون فتنة لكن احببت ان نشير الى هذه المسائل لانها قد تخفي احيانا على بعض طلاب العلم وهم يقرأون في هذه الفتنة او يتطلبون ما هو الحل - [00:20:32](#)

حق في هذه الفتنة هي اسمها فتنة وهذا ليس من الحسن ان نقول ان فلانا على الحق وان الاخر على ماذا على الباطل لانها تزال فتنة كلها عنده وجه من الحق لكن وقعت قضية سيأتي ان شاء الله تأتي الاشارة ان شاء الله اليها ونتكلم عنها - [00:20:52](#)

فعلي رضي الله تعالى عنه كان جزء معه جزء من الحق وهو ولي المسلمين لم يخالف في ذلك معاوية. ومعاوية يرى ان له ايضا عنده حق وهو معه جزء من - 00:21:15

الحق وايضا كان لانه كان يطلب دم قتيل له فووقيعت هذه الفتنة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم سبباً ان شاء الله تتمة آآ الكلام عنها بعد قليل. نعم - 00:21:25

احسن الله اليكم قال الحافظ رحمة الله الوجه الثاني وهو ان كلما قدح به المبتدعة في الصحابة الذين اسقطوا عدالتهم عليه مثله في الصحابة الذين لم يقدحوا في عدالتهم. فان تأولوا افعال من وافقوا على عدالته وحسنوا لهم المخارج في امورهم - 00:21:39

كانوا مقابلين بمثله فيمن خالفونا في عدالته. ولا يجدون فارقا قاطعا بين الطائفتين بالنسبة الى انقاده التأويل واحسان الظن بهم واسداد ذلك في حق الجميع. وحينئذ يؤدي الى احد امررين لابد الى احد الى احد امررين لابد منهما. اما التأويل واحسان الظن في حق - 00:21:59

الجميع وهو المطلوب واما اسقاط عدالة الجميع وذلك امر عظيم خارق للجماع القطعي فان الامة كلها ممن يعتبر باقوالهم اجمعوا على انه لا يصح اسقاط عدالة جميع الصحابة. كيف وان ذلك يؤدي الى هدم الدين وازالة ما بنايدينا من امور الشريعة مع - 00:22:19

اذى الله من ذلك واما من تقدمت الحكاية عنه بان كل من لابس الفتن فهو ساقط العدالة فهو قول باطل ممن لا يعتقد به ونظيره اكفار الخارج كل الفتنتين. فلا يرجعها فلا يرجع هذا القول الا على قائله. ونسأله الله السلامة من الاهواء المضلة. فان - 00:22:40

قيل انتم وان تأولتم فان تأويلكم لا يزيح الشك في افعالهم والشك في افعالهم يلزم منه الشك يلزم منه الشك في عدالتهم. قلنا الاجماع الذي حكيناه من امتناع اسقاط عدالة جميع الصحابة. حجة قاطعة - 00:23:02

بان هذا الشك غير مؤثر فإذا انضم ذلك الى ما تقدم من الدليل الدال على عدالتهم واستصحبنا ذلك في كل فرد منهم كان هذا الشك مندفعا كيف ونحن انما نتأول تأويلا في كل قصة هو الظاهر المستفاد ظهوره منها كما سيأتي بيان بعضه ان شاء الله تعالى قريبا - 00:23:23

وهذا امر معنوم به اعنف اصحاب العدالة وانها لا ترفع بالشك في حق من ثبتت عدالته بشاهدين وشهادتها لم تفدا الظن مجرد بجريان ذلك في حق من هو مقطوع بتعديل الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بطريق - 00:23:46

كالاولى وبهذا يتبيّن انه ليس المعنى بعدها ليس المعنى بعدالة كل واحد من الصحابة رضي الله عنهم ان العصمة له والمعصية عليه مستحبة ولكن المعنى بهذا ان روایته مقبولة قوله مصدق ولا يحتاج الى تزكية كما - 00:24:06

غيره اليها لان استصحاب الحال لا يفيد الا ذلك. مم. هذا ما يتعلق بالطريق الاجمالي. نعم عموماً هذا الذي ذكره المؤلف يعني ظاهر واضح ان التفسيق احدى الطائفتين ليس متفقا عليه سيقع فيه خلاف - 00:24:26

بين الطرفين فالدليل الذي يستدل به بعضهم تبسيق احدى الطائفتين قد ينقلب ايضا على الطائفه الاخرى لان المسألة هذي كما قلنا قبل قليل فتنة ولها نرجع الى استصحاب الاصل وان مثل هذا الامر مثل هذا الامر الذي وقع منه الصحابة لم يخرجهم عن العدالة بجماع المسلمين - 00:24:48

لم يتوقف لم يتوقف المسلمين من النقل عن وقع في الفتنة ابدا بل رضوا قولهم وتتابعوا على نقل اقوالهم ونقل فقههم لم يتوقفوا في ذلك ابدا. ولو كان الواقع في الفتنة - 00:25:16

لو كان الواقع في الفتنة دالا على التفسيق او على عدم العدالة لكان هذا عند بعض العلماء الذين يعرف قولهم ويشتهر وينتشر ولا نكاد نجده بل الذي نجده ان العلماء تتبعوا على الاقوال على نقل اقوالهم ولم يتوقفوا - 00:25:32

فإذا معنى ذلك ان الدخول في هذه الفتنة فيما بينهم لم يؤثر على عدالتهم. وهذه قاعدة قاعدة كلية ان دخول الصحابة في هذه الفتنة لم يؤثر على عدالتهم بدلالة ان العلماء جيلا بعد جيل ينقلون عن دخل في هذه الفتنة ولم يؤثر عنهم تفسيقهم البتة انما - 00:25:55

وقع التفسيق او التجریح من من هو خارج اطار اهل السنة والجماعة من المخالفین من المخالفین. اما اهل السنة فاتفقوا على ذلك
والرسول صلی الله علیه وسلم کان علی علم بما سیکون منهم ايضا ولم یشر في حديث من احادیثه عن - 00:26:25

تفسیقهم او آتجریحهم في هذا وانما اشار لما سیکون من الامر القدری الذي یقع بینهم وقد قال صلی الله علیه وسلم رب مبلغ اوعی
من سامع وهو يخطب في - 00:26:50

ال المسلمين وهو يكلمهم جمیعا ولم یستثنی في ماذا؟ في التبليغ فدل علی انهم کلهم عدول فيما یبلغون مقبولون فيما یقولون.
فاما حکى احدهم عن النبي صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم شيئا فان الاصل فيه القبول - 00:27:08

ولو كان مثل هذه الفتنة يؤثر في هذا الامر لاشارة اليه النبي صلی الله علیه وسلم ولم یستثنی احدا من الصحابة لما قال هذا القول
ولم یستثنی حالا من الاحوال التي ستقع عندهم وهو على بصر بها كما ورد في الاحادیث فما دام لم یستثنی احدا ولم یستثنی حالا -
00:27:26

دل ذلك على ان الصحابة کلهم عدول وان نقلهم للشريعة نقل تام وكما قال المؤلف ان لو نحن رفعنا العدالة عن بعض من دخل في
الفتنة فان هذا ليحتاج الى میزان فما تقوله في واحد يمكن ان ینعكس على الآخر. ولهذا اتفقت الامة على انهم کلهم عدول حتى -
00:27:46

دخلوا فيها نعم قال الحافظ رحمه الله واما التفصيلي فالائمة المتقدمین فيه مصنفات مستقلة ويطول الكلام به هنا ان تعرضنا
للجميع. ولكن نشير الى فصل موجز يتعلق بواقعة بواقعة الجمل. لندفع به - 00:28:13

طعن عن مثل طلحة والزبیر وعائشة رضي الله عنهم جميعا. ويكون ذلك مثالا لغيره وهو ان المصيبة بعثمان رضي الله عنه كانت
عظيمة. ولم يكن خطر ببال علي رضي الله عنه ولا غيره من الصحابة رضي الله عنهم ان - 00:28:36

ولكن ظنوا ان الخوارج الذين حاصروه اعتبوه في شيء وان الامر يؤدي الى تسكين وسلامة فلما وقع قتلہ بفتنة كان منكرا مهولا ولم
يکن في قتلہ بحمد الله احد من ثبتت الصحبة له كما تقدم - 00:28:52

فاعجل الامر فاعجل الامر الصحابة رضي الله عنهم عن القيام على قاتليه بفتنة لشوكتهم حينئذ ورأوا المبادرة الى نصب امام يجمع
الكلمة اولا اولى قائمة لا الصواب ما ادري او لا هذی ولعلها افضل - 00:29:09

ورأوا المبادرة الى نصب امام يجمع الكلمة اولا ولم يكن بد من متابعة علي رضي الله عنه لانه حينئذ افضل الموجودین بالاتفاق
واحدهم بالامامة لسابقته وفضله وشجاعته غير ذلك فاجتمعوا عليه وبايعوه. وتختلف عنه اهل الشام فلم تجتمع الكلمة عليه ولا انتظم
الامر انتظاما تماما یتمكن به عليا رضي الله عنه - 00:29:30

ان یتمكنوا یتمکنوا به علي. علي المرسوم ولا انتظم الامر انتظاما تماما یتمكن به علي رضي الله عنه من من الایقادة بدم عثمان رضي
الله عنه من قاتليه وقد انضموا اليه - 00:29:54

فلو اقاد من احدهم لنفترت بذلك قبائلهم كلها وکثرت الفتنة وزاد الهرج. فرأى علي وزاد الهرج وزاد ارجو فرأى علي رضي الله عنه ان
یؤخر ذلك الى ان تجتمع الكلمة ویتمكن من اقامۃ الحق من غير فتنة - 00:30:12

وراء طلحة والزبیر رضي الله عنهم ومن قام معهما انهم قد وقعوا في امر عظيم من خذلان عثمان رضي الله عنه والسكوت
والسكوت قوت عنه الى ان قتل وان ذلك لا یمحوه الا القیام الا القیام على وان ذلك لا یمحوه الا القیام على قاتليه وطلب الایقادة منه
- 00:30:31

ولم يكن عندهم ما رأه علي رضي الله عنه من خوف زيادة الفتنة من قبائلهم مانعا من المبادرة الى الطلب بدم عثمان رضي الله عنه
فوقع ما قدره الله تعالى من اجتهاد كل من الطائفتين ليقضی الله امرا کان مفعولا قدر وقوعه في الازل - 00:30:51

وان كان اجتهاد علي رضي الله عنه اقرب الى الحق وان اکثر من قام مع طلحة والزبیر منم من ليست له صحة لم يكن مقصده بعضا
الاجتهاد الذي هو مأخذ طلحة والزبیر رضي الله عنهم بدليل ان بدلیل ان مروان ابن الحكم کان من جملة من معهمما وهو الذي -
00:31:11

شرقت لطحة رضي الله عنه فالمعنى ان الصحابة رضي الله عنهم انما قاموا مجتهدين فيما فعلوه والائم منحظر عن المجتهد اذا استفرغ جهده لا فرق فيه بين الدماء وغیرها. وذلك يرفع سمة النقص والغض عن اکابر الصحابة رضي الله عنهم. وبسط الكلام يطول - 00:31:31

المقام ويخرج عن المقصود وفي جميع ما تقدم كفاية لمن نور الله قلبه ولم يمل به الهوى الى الانحراف وبالله وبالله التوفيق. نعم باختصار كما تلاحظون كلام مؤلف يعني كلام موضح - 00:31:56

لننظر كل فريق كيف كان ينظر الى المسألة وكيف كان ينظر طلحة والزبير الى المسألة قوم اذا هو هذا اختلاف اجتهاد ان كان اختلاف اجتهاد. وعلى رضي الله عنه لم يكن رأيه الا يأخذ - 00:32:14

اذهب دم عثمان وانما رأى ان يؤخر الامر الى ان يستتب فقط وهؤلاء كان لهم رأي مخالف فوقع ما وقع من الفتنة. يعني ما وقع ما وقع من الفتنة بين علي رضي الله تعالى عنه وطلحة والزبير - 00:32:35

اما مروان آآ فقيل طبعا هذا احد القوالي ان الذي قتل الزبير آآ ان الذي قتل طلحة آآ سهم رماه به مروان وقيل غير ذلك. نعم قال الحافظ رحمه الله واما معاوية رضي الله عنه وان كانت فتنته باغية على علي رضي الله عنه - 00:32:49

وان كانت حيث باغية نعم واما معاوية رضي الله عنه وان كانت فتنته باغية على علي رضي الله عنه بنص النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال تقتل عمara الباغية - 00:33:11

فقد علم النبي صلى الله عليه واله وسلم بما اطلعه الله سبحانه وتعالى عليه ان معاوية رضي الله عنه سيملك وقال له ان ملكت فاعدل وعلم ايضا ببغيه في قتال علي رضي الله عنه ومع ذلك دعا له في الحديث الذي رواه يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابى - 00:33:28

السمعي عن العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتابة والحساب وقه العذاب وقد ثبت ان ابن عباس رضي الله عنهم - 00:33:49

وقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم انه صدق معاوية في الوتر بر克عة واحدة وقال اصاب انه فقيه وروي عنه وروي عنه انه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص - 00:34:06

وروبي شيخنا. وروي عنه انه قصر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمشقص. وكذلك روي ايضا عن معاوية وكذلك روى ايضا عن معاوية رضي الله عنه جرير معدرة وروى عنه يعني روى ابن عباس عنه نعم - 00:34:22

وروبي عنه موجود عندي مثلا ورؤيه ايضا وروي صواب عندك صواب نعم قال وروي عنه انه قصر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمشقص. وكذلك روى ايضا عن معاوية جرير ابن عبد الله البجلي - 00:34:40

ابو سعيد الخدري وعبدالله ابن الزبير ابن عمر ابن العاص وعبدالله ابن الزبير ومعاوية ابن خديد والسائب ابن يزيد وجماعة غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وكل ذلك بعدما وقع منه قتال مع علي رضي الله عنه. واتفق ائمة التابعين بعد - 00:34:55

على الرواية عنهم وقبول ما رواه هو وعمرو بن العاص وكل من قام وكل من قام معهم معهما في الفتنة فكان ذلك اجماعا سابقا متفقا على قول من قدح فيهم - 00:35:15

حتى ان جعفر بن محمد بن علي رضي الله عنهم روى عن القاسم ابن محمد عن معاوية رضي الله عنه حديثا وقال محمد بن سيرين رحمة الله كان معاوية رضي الله عنه لا يتهم فيها - 00:35:28

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام ابو بكر البهقي رحمة الله كل من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن صحبه او لقيه فهو ثقة لم يتهمه احد ممن - 00:35:42

يحسنوا علم الرواية فيما روى. نعم. قبل بداية كلام طبعا واضح جدا من جهة التعديل ان الصحابة بعد الفتنة رروا عن معاوية ولم يروا ان الفتنة كانت ايش؟ قادحة او مفسقة لمعاوية بل وهذا اجماع منهم يعني انعقد الاجماع العملي على ذلك - 00:35:55

فلا معنى لمن يأتي ويقول بان معاوية رضي الله تعالى عنه فاسق فهذا القول مرفوض البة لكن في تعليق موجز على كلام الامام
رحمه الله تعالى قال واما معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:36:19](#)

وان كانت فتنه باغية على علي رضي الله عنه بنص النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال يقتل او تقتل عمارة الفتنة الباغية هذا الحديث
فيه يعني يحتمل اكثر من تأويل - [00:36:34](#)

يحتمل اكثر من تأويل وكبار الصحابة او بعض كبار الصحابة اللي ذكرناهم الذين لم يدخلوا في الفتنة الذين لم يدخلوا في الفتنة
يعرفون هذا الحديث ومع ذلك لم يدخلوا مع علي رضي الله تعالى عنه - [00:36:48](#)
وعمار كان مع علي رضي الله تعالى عنه ولعل الصحيح ان شاء الله ان الفتنة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة الباغية هي
الفتنة التي قتلت عثمان الفتنة - [00:37:04](#)

التي قتلت عثمان وان الذي قتلهم من قتل عثمان وبهذا يتخرج الحديث. والا لو كان ان المراد بالفتنة الباغية آما معاوية ومن معه لو
كان مراد فالمسألة اذا محسومة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان الامر فيها ظاهرا - [00:37:20](#)

وقلنا بانها فتنه وايضا هذا الحديث يشير الى ان المسألة فيها اشكال كبير وان بالفعل فتنه حتى في هذه الاحاديث فاذا خرجنا ان
الفتنة الباغية التي تقتل عثمان هم الذين اسف لقتل عمارة هم الذين قتلوا عثمان قتلة عثمان - [00:37:47](#)
فانه يلتئم الامر وهذه الفتنة بعثت على عثمان في اول الامر ثم بعثت على علي في اخر الامر وهم الذين خرجن خارج منهم ماذا
الخوارج. فهذا الخيط الذي يوجد يعني من من البشر الذي وجد بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم الذين احدثوا هذه الفتنة -
[00:38:11](#)

ومن رجع الى اخبار الفتنة سيجد امرا عجيبة في ان عليا ومعاوية لما التقى لم يكونا يريدان القتال ولم يقع في ذهنها امر القتال
وكانا يجتمعان في كل ليلة يتغللان ثم يذهب كل واحد منهما منهم الى خيمته - [00:38:33](#)
وكان الامر كله مشاورات من اجل الخروج لحل هذه المشكلة لو اجتمع امر معاوية وعلى ما الذي سيخسر قتلت عثمان ومن يناصرهم
بي صف في في عسكري معاوية ولهذا اتفقوا على ان يفسدوا هذا الاجتماع - [00:38:55](#)

فترافقوا بماذا بالنيل تراسقوا بالنيل في الليل النبال تأتي على معسكر علي فقاموا وقالوا ايش؟ غدر اصحاب معاوية واصحاب
معاوية يأتيهم ايضا نبل فيقولون غدر اصحاب ايش علي والذى يتحدث بهذا من هم؟ هم هذه الفتنة - [00:39:22](#)
ثم اشتبك الصفار وسالت الدماء واذا سالت الدماء انتهى الامر لا تستطيع ان تعينه الى ما قبل الا ان يشاء الله فهذه صورة الفتنة كما
وقدت لكن انظركم ينظر اوكم كيف يتعامل كثير من من اظلم الله قلوبهم - [00:39:49](#)

مع هذه الفتنة و يجعلونها مسبة في الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهي كما قلنا مرة اخرى وعاشرة ومنه فتنه والفتنة عماء هذه
صورة ما وقع ثم سارت الامور كما اراد الله سبحانه وتعالى - [00:40:12](#)

لكن من المهم جدا ان ننتبه الى هذه الاصول التي ذكرتها لكم وهناك اصول اخرى مهمة لكن الوقت يعني يضيق بهذا ولعل الله سبحانه
وتعالى يعني يعين في ان تجمع هذه الاصول وتبيّن - [00:40:29](#)

لكي لا يقع آما الشك او الزلل من لا يعرف هذه الامور وكما قلنا من المهم جدا ان تعلم ان الفتنة التي سلمت من دماء المسلمين هي التي
هي قد نفذت وصية الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المقام - [00:40:44](#)

وان عليا لا شك انه هو امام المسلمين بلا ريب وان معاوية لما خرج لم يخرج لطلب الملك وانما خرج لطلب دم عثمان. فمن ادعى
عليها غير ذلك فكأنه كانه يقول ان قصده الملك ولكنه تستر بماذا - [00:41:05](#)

بعضهم يقول هكذا نقول هل شفقت عن قلبه من اين لك هذا؟ وان الفتنة الباغية التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم تصدق
 تماما على تلك الفتنة التي قتلت عثمان وهي التي فيما بعد كونت الخوارج وقالت عليا رضي الله تعالى - [00:41:25](#)
عنده فهذه هي الفتنة الباغية واما معاوية فانما خرج مطالبها بدم اه عثمان ولكن حصل ما حصل ولم يكن هناك وئام فاراد الله ان يكون
ما اراده مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:41:45](#)

احسن الله اليكم قال الحافظ رحمه الله ومما يتصل بذلك ايضا الكلام في سمرة ابن جنبد رضي الله عنه في سمرة سمرة. نعم. قال الكلام في سمرة ابن جنبد رضي الله عنه - [00:42:05](#)

فقد تعرض اليه بعضهم لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ولابي هريرة والآخر كان ولاخر كان معهما في بيت اخركم موتا في النار وكان اخرهم موتا سمرا. ولانه ولی البصرة لزياد ابن ابيه ثم لمعاوية. وكان يکثر القتل - [00:42:18](#)

وقد روى شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه انه قال حفظت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم سكتين في الصلاة الحديث وان عمران بن حصين رضي - [00:42:38](#)

الله عنه انكر ذلك فكتبوا في ذلك الى ابی ابن كعب فكتب يصدق سمرة ويقول ان سمرة حفظ الحديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وروى عاصم بن سليمان عن محمد بن سيرين ان ابن عباس رضي الله عنهم امر الناس بزكاة الفطر فانكروا ذلك عليه. فارسل الى سمرة بن جنبد - [00:42:50](#)

فقال له اما علمت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر بها؟ قال بلی. قال فما منعك ان تعلم اهل البلدة؟ فلو لم يكن ثمرة عند ابن عباس بال محل الاعلى لما سأله واستشهد به. وقال عبدالله بن صبيح عن ابن سيرين كان سمرة فيما علمت - [00:43:11](#) عظيم الامانة صدوق الحديث يحب الاسلام واهله. واما حديث اخركم هذا الان جانب التعديل في حق سمرة وتعديل من الصحابة من كبار من كبير من كبار الصحابة اوبی ثم من ابن عباس نعم - [00:43:31](#)

قال واما حديث اخركم موت في النار فقد وقع مصادقه باعثرة اصابه في اخر عمره قزار فكان يعالج منه باعثرة يغلى له له قدر مملوء ماء حارا فيقعد عليها يستدفى ببخارها فسقط فيها وهي اشد ما تكون حرارة فمات - [00:43:49](#)

فلم يكن مراده الا نار الدنيا واما قتلته الناس فكان فانما كان يقتل الخارج المارقين الذين اكفروا الصحابة وقاتلوا الناس. ولم يكن يقتل احد اذا ظفر به رضي الله عنه وقد ذكر جماعة من ائمة الاصول. ولم يكن يقتل احدا منهم - [00:44:08](#) احدا اذا ظفر به. هم ولم يكن يقتل احدا منهم اذا ظفر به رضي الله عنه. وقد ذكر جماعة من ائمة الاصول في هذا الموضع قصة ابی بكرة رضي الله عنه من جلد عمر - [00:44:27](#)

في قذف المغيرة عمر رضي الله عنه في قذف المغيرة بن شعبة وان ذلك لم يقبح في عدالتهم لانهم انما اخرجوا ذلك مخرج الشهادة ولم يخرجوه مخرج القذف وجلدهم عمر - [00:44:39](#)

وجلدهم عمر رضي الله عنه باجتهاده فلا يجوز رد اخبارهم بل هي كغيرها من اخبار بقية الصحابة رضي الله عنهم ايضا هذا امره ظاهر وانهم تابوا استتابوا فتابوا فمن تاب منهم - [00:44:52](#)

ترجع له يعني يرجع له آآل التعديل كما هو رأي بعض الفقهاء لكن المقصود ايضا ان هؤلاء الذين وقع منهم هذا لم يتوقف ايضا الصحابة ولا التابعون من النقل انا - [00:45:08](#)

عموما حتى لو ثبتت فانها تبقى ان عمل المسلمين بعد ذلك على النقل عنهم نعم احسن الله اليكم قال الحافظ رحمه الله فصل والذي نختتم به الكتابة في هذا المعنى امر مهم اولع به الحنفية في كتبهم - [00:45:27](#)

ومناظراتهم يفضي الى خلل عظيم في الاسلام وذلك يتعلق بامرین احدهما في حق ابی هريرة رضي الله عنه على على الخصوص وان تطرق الى روایته لکثرة ما روى ولانه انکر عليه جماعة من الصحابة. والثانی فيما يتعلق بأخبار من ليس من فقهاء الصحابة - [00:45:47](#)

وانما يقدم عليها القياس عند المعارضة ويكون التأویل متطرقا اليها متطرقا اليها بخلاف اخبار الفقهاء منهم وجعلوا هذا الامرین عمدة لهم في رد کثير من الاحادیث التي صحت عن آآل على خلاف مذهبهم. والله الموعد كما ثبت هذا اللفظ عن ابی هريرة رضي الله عنه لما قيل له - [00:46:07](#)

انه يکثر الاحادیث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. قوله الله الموعد هذه عبارة ابی هريرة لما اعترض عليه بعض من اعترض في كثرة الروایة ونعلم ان ابی هريرة من اکثر الصحابة روایة والوجه الاعتراض ان ابی هريرة اسلم ایش - [00:46:29](#)

بآخرة وكثرت روايته ووقع الاشكال من هذه الجهة عند بعضهم وهذا رأي بعض الحنفية فالمؤلف الان سيرد ما ذكره بعض الحنفية
وهناك ايضا آآ اعتراضات اعتبرها غير الحنفية ممن ابضا - 00:46:47

البسر لك، نختم الكتاب باذن الله تعالى، نعم - 00:47:08

قال والله الموعد كما ثبت هذا اللفظ عن ابى هريرة رضي الله عنه لما قيل له انه يكثرا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد بالغ بعضهم حتى حکى ابو الحسن ابن القطان رحمة الله من اصحابنا رضي الله عنهم عن عيسى ابن ابیان انه نقل عن علي ابن ابی طالب - 00:47:23

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يخرج من امتی ثلاثة نسأل الله السلامة والعافية الحديث وان عليا قال
انا اشهد ان ابا هريرة منهم ونقله عن عن ابن ابی جماعة من غلة الحنفية ولكن ابا ولكن - 00:47:42

علي، عيسى، ووضعه من لا يرجع إلى دين ولا مروءة ولا يتحاشى من الكذب والبهت - 00:48:01

والذي نقله الرازى عن ابن ابان انه قال يقبل من حديث ابى هريرة ما لم يرده القياس ولم يخالف نظائره من السنة ما عروبة الا ان يكون الا ان يكون شيء من ذلك - 19:48:00

قبله الصحابة والتابعون وذلك لكثره ما انكر الناس من حديثه وشكهم في اشياء من روایته. قال ابراهيم النخعي هذه لاحظوا هي شبهة يعني، اشبه ما نقول، انها شبهة فاذا تأملنا كلام الرازى - 00:48:33

قال يقبل من حديث أبي هريرة ما لم يرده القياس ولم يخالف نظائره من السنة المعروفة إلا أن يكون شيء من ذلك قبله الصحابة والتلذعون. وذلك لكتلة ما انكر الناس من حديثه - 00:48:50

يعني لكثرة ما انكر الناس من حديث يجعلها ايش موطن الوقوف في رواية أبي هريرة وهذا ليس بصواب. يعني هذا الاستدلال فيه نظر كما سيأتي نعم قال إبراهيم النخعي رحمه الله كانوا لا يأخذون من حديث أبي هريرة إلا ما كان في ذكر الجنة والنار. لا عندي كانوا يأخذون من حديث أبي هريرة ويدعون - 00:49:04

قال ابراهيم النخعي كانوا يأخذون من حديث أبي هريرة ويدعون وقال كانوا لا يأخذون من حديث أبي هريرة إلا ما كان من ذكر الجنة والنار. نعم. تساقط العبارة كلها يا شيخ - 00:49:27

ماشي قال ولم يقل ابن عباس رضي الله و لم يقبل ؟ اولم يقبل ابن عباس رضي الله عنهم روايته في الوضوء مما مسست النار وقال اننوضأ بالحريم قد اغلي على النار فقال له ابو هريرة يا ابن اخي اذا جاءك الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا تضرب له الامثال - 00:49:37

هذه قاعدة علمية على طالب العلم ان ينتبه لها يعني قول ابي هريرة قال اذا جاءك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضرب المثال له او فلا تضرب له المثال. يعني لا تأخذ بالمقاييس العقلية المجردة هذه - 00:49:58

نعم قال عيسى ابن ابائ فلم يرد فلم يرد ابي هريرة لمعارض لها عنده يعني نسخ الوضوء مما مسست النار واما واما
ردتها بالقياس. وكانت عائشة رضي - 00:50:15

الله عنها تمشي في الخف الواحد وتقول لاحديث ابا هريرة. وهنا يا شيخ تصحيح عجيب قال لاخشن ابو هريرة لان عندي لا احد ثهن ابا هريرة يعني في روايته المعن من ذلك - 00:50:29

عندك العبارة ايش؟ لا اخشد لاخشم لا اخشن قد يكون لأن حتى لو احدثني فيها اشكال ماضي وكانت عايشة تمشي في الخف الواحد وتقول لاحديث ابا هريرة او ابا هريرة. او لا اخشم على النسخة اللي عندك؟ او لا اخشم ما ادري. ماضي - 00:50:49

يعني في روایته المぬ من ذلك وانکرت عليه ايضاً حدیث ولد ولد الزنا شر الثالثة. وعرضته بقوله تعالیٰ ولا تزر وازرته وزر اخرى.
وقالت لابن اخيها لا هذا وكتراً حدیثه ان رسول الله عليه وسلم كان يحدث حدیثاً لو عده العاد لاحصاه - 00:51:12

وقال وقد انكر ابن عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم عليه كثرة حديثه ولم يأخذوا بكثير من روایاته حتى يسألوا غيرهم. وقال ابو بعد سياق هذا الكلام لم يظهر من الصحابة رضي الله عنهم من التثبت في حديث غير ابی هريرة ما ظهر منهم في حديثه فدل ذلك على انه - 00:51:35

الراوي وظهر من السلف التثبت في روایته. كان ذلك مسوغا للاجتهد في مقابلته بالقياس وشواهد الاصول. ثم ذكر ان عمر رضي الله عنه قال لا بی هريرة رضي الله عنه لما بلغه انه يروي عن رسول الله صلی الله عليه واله وسلم اشياء لا تعرف لئن لم تکف عن هذا - 00:51:57

الحقنک بجبار دوس ثم ذكر الرازی حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه واله وسلم قال من يبسط رداءه حتى اقضی مقاتلي ثم يقبضه اليه فلا - 00:52:17

شيئاً سمعه مني قال ابو هريرة فبسط نمرة كانت علي حتى قضى رسول الله صلی الله عليه وسلم مقاولته فما نسيت شيئاً مما سمعته منه واجاب عن ذلك بان هذا لو كان كذلك لكان هذه فضيلة اختص بها من بين الصحابة ولا عرفوا له ولا عرفوا له ذلك - 00:52:30

بها حتى كانوا يرجعون اليه ويقدمون روایته على روایة غيره ولم يقع ذلك. بل كانوا ينكرون كثرة روایته. طبعاً هذا غير لازم. مصيبة لا ليس تكذيباً لكن هو يرى انه في ذلك المجلس. لكن احتجاج الرازی غير لازم. الحقيقة الوقت يضيق مني - 00:52:50

فينضطر نختصر يعني احتجاج الرازی غير لازم في قوله ان انه يلزم انهم يكونوا يرجعون اليه. وكذلك اه اعتراض بعض الصحابة هذا امر طبيعي فيما كان بينهم خصوصاً كما قلنا ان ابا هريرة زمانه مع النبي صلی الله عليه وسلم كان يسيراً وروایته كانت ايش - 00:53:08

كثيرة فالنسبة والتناسب بين هذا الزمن الكبير وكثرة الرواية كانت محل اشكال وهو امر طبيعي لكن لم يتوقفوا في عدم قبول روایته او تكذيبه بالكلية انما قد يقع من واحد منهم ان اه يخالفه في في هذا او يكذبه فهذا ليس معنى ذلك انه يكون ايش؟ كاذباً في جميع - 00:53:26

روایته والا للزم ان استدراكات عائشة على من استدركت من الصحابة مثل استدراها ايضاً على ابی هريرة نحكم هناك بمثل ما نحكم به هنا. طبعاً فيه مسائل في هذا كثيرة لكن على الله ييسر - 00:53:48

يعني في مقام اخر تفصيل انعم الواسل قال واجاب واجاب عن ذلك بان هذا لو كان انتهيناً. قال وايضاً كيف يكون ذلك وقد روى حديث لا عدو ولا طيرة. ثم نسيه. وروى - 00:54:03

لا يورد ممرض على مصح وان كان ان يكون حديثاً بالخبر الاول الدفعه كيف يا شيخ وانکر هو ان يكون حدث بالخبر الاول لا هو التصحیح بيدوم العصب حدث وانکر ان يكون حدث بالخبر الاول قال على انه لو صح الحديث في بسطه النمرة لكان محمولاً على ما سمعه في ذلك المجلس خاصة دون غيره ثم - 00:54:17

ذكر بعد ذلك توقي من توقي من الصحابة رضي الله عنهم في الرواية وتقليلهم منها قال وهذا يدل على ان كثيراً من الصحابة تقوى على حديث النبي صلی الله عليه وسلم من ان يدخله خلل او وام اذا كان السهو والغلط جائزین على الرواء - 00:54:47

جائزین. نعم اذا كان الخلط اذا كان السهو والغلط جائزین على الرواء ثم ظهر من السلف انكار لكترة الرواية على بعضهم كان ذلك سبب لاستعمال الرأي والاجتهد في فيما يرويه وعرضه على الاصول والنظائر - 00:55:07

وهذا الفصل كما تراه ظاهر الضعف الان هذا كلام هذا بداية اعتراض العلاء على كلام الرازی قال وهذا الفصل كما تراه ظاهر الضعف مقتضى لرد كثیر من السنة الثابتة لمجرد الظن الفاسد - 00:55:24

وليس في شيء مما ذكروه ما يقتضي توقف في حديث ابی هريرة رضي الله عنه. ولا تطرق تهمة اليه. معاذ الله من ذلك وانها وقد شهد له النبي صلی الله عليه وسلم بالحرص على الحديث لما قال له من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلی الله عليه واله وسلم لقد - 00:55:41

ظننت الا يسألني الا يسألني عن هذا احد قبلك لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله اخرجه البخاري وروى في كتاب التاريخ له من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التامي عن مالك بن ابي عامر قال كنت عند طلحة بن عبيد الله رضي الله - 00:56:00

عنه فدخل عليه رجل فقال يا ابا محمد والله ما ندري اهذا يمانی ؟ يعني ابا هريرة رضي الله عنه اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم او هو يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. فقال والله ما نشك انه قد سمع من رسول الله صلى الله عليه - 00:56:21

اله وسلم ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم انا كنا اغنياء لنا بيوتات واهلون وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طرفين النهار ثم نرجع وكان مسكينا لا مال له ولا اهل. يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان يدور معه حيث حيئما دار. فما - 00:56:39 انه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولن نجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. نعم هذا كلام وتقويم يعني صريح نعم. وروى حفص بن غياث عن اشعث عن مولى لطلحة قال كان ابو هريرة جالسا في رضي الله عنه جالسا في مسجد - 00:56:59

الكوفة فمر رجل بطلحة رضي الله عنه فقال قد اكثر ابو هريرة ف قال طلحة قد سمعنا كما سمع ولكنه حفظ ونسينا وفي تاريخ قري رحمه الله ايضا من طريق اسماعيل ابن امية عن محمد ابن قيس ابن مخرمة عن ابيه ان رجلا جاء الى زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألة عن شيء فقال - 00:57:20

بابي هريرة رضي الله عنه بين انا وابو هريرة وفلان في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ندعوا الله فجلس علينا فسكننا قال عودوا للذي كنتم فيه قال فدعوت انا وصاحب قبل ابي هريرة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا. ثم دعا ابو - 00:57:40

هريرة فقال اللهم اني اسألك ما سألك صاحباه هذين واسألك علما لا ينسى الله انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين فقلنا يا رسول الله ونحن نسألك علما لا ينسى. قال سبقكما بها الغلام الدوسي. ورواه شيم عن يعلى ابن - 00:58:05 عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهم انه مر بابي هريرة رضي الله عنه وهو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من تبع جنازة - 00:58:24

قال انشدك الله يا ابا هريرة اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال اللهم نعم لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس ودي ولا صفق بالأسواق ولقد لقيت اطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة يعلمنيها او اكلة يطعمونها فقال ابن عمر رضي الله عنه - 00:58:34

يا يا ابا هريرة قد كنت الزманا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه. وهذا استناد صحيح. واصل القصة في صحيح مسلم وان ابن عمر رضي الله عنه قال حينئذ لقد فرطنا في قرارات في قرارات كثيرة - 00:58:54 وقال ابن ابي زناد عن ابيه عن محمد ابن عمارة ابن حزم انه قعد في مجلس فيه ابو هريرة رضي الله عنه وفيه مشيخة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير بضعة عشر رجلا. فجعل ابو هريرة رضي الله عنه يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:09

ال الحديث فلا يعرف بعضهم ثم يتراجعون فيه فيعرفه بعضهم ثم يحدثهم الحديث فلا يعرفه بعضهم ثم يعرفه حتى فعل ذلك مرارا قال افعرفت يومئذ ان ابا هريرة احفظ الناس عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. رواه البخاري في تاريخه ايضا. وقال شعبة عن اشعب ابن سليم عن ابيه - 00:59:26

قال قدمت المدينة فاذا ابو ايوب يحدث عن ابي هريرة فقلت تحدث عن رجل وقد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد سمع ولا عنه احب الي من ان احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت ومن من روى عنه ايضا من الصحابة عبد الله بن عباس - 00:59:46

وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وانس بن مالك ووازرة بن الاسقى وابو امامه سهل بن حنيف رضي الله عنهم جميعا
وارضاهم قال البخاري رحمه الله روى عنه نحو ثمانمئة نفس من صاحب وتابع من اهل العلم وهذا يقتضي اجماع الامة كلها على كلها
اجماع الامة - 01:00:05

كلها على قبول روایته وعدم التوقف فيها. قال ابو صالح سلمان رحمه الله كان ابو هريرة رضي الله عنه من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يكن بافضلهم نعم فقط نبه على هذا الاستدلال. البخاري ذكركم نفس - 01:00:25

من قرابة ثمان مئة نفس رروا عن ابي هريرة رواية قبول وهذا لا شك كما قال ايش؟ اجماع لا شك انه اجماع فهذه الواقع التي
وقدت من استنكار بعض الصحابة لبعض ما يرويه ابو هريرة تناقض في محلها ولكن النتيجة هو انه - 01:00:42

ممن اجمع على قبول روایته بين الصحابة والتابعين كذلك نعم. وقال حماد بن زيد حدثنا عمرو بن عبيد الانصاري قال حدثنا ابو
العزيز ابو الزعيمزة كاتب مروان ابن الحكم ان مروان ابن الحكم دعا ابا هريرة رضي الله عنه فاقعدني خلف السرير. فجعل يسأله
وجعلت اكتب. حتى اذا كان عند رأس الحول دعا به فاقعده - 01:01:00

وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك الكتاب فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا اخر رضي الله عنه وارضاه. قلت وهذا كله نتيجة تبسيط ردائه
الذى اشار اليه ابو بكر الرازى وفي كلامه ما يقصد تضعيه. وليس كما ذكر لانه ثابت في الصحيحين وفي بعض طرقه - 01:01:22
قال حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا فقال من يبسط رداءه حتى اقضى مقاته ثم يقبضه اليه فلن ينسى شيئا سمعه
مني علي حتى قضى حديثه. ثم قبضتها اليه. فوالذي نفسي بيده ما نسيت شيئا بعده سمعته من منه. اخرجه في الصحيحين من
طريق ابن - 01:01:40

ابن عبيدة عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه. ورواه البخاري ايضا من طريق ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني - 01:02:00

اسمع منك حديثا كثيرا فانساه. قال ابسط رداء فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضمته فما نسيت حديثا قط. فهاتان الروايتان
رواية فهاتان الروايتان مصرحة بان عدم نسيانه مصرحة بان عدم نسيانه لم يكن مختصا بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
المجلس بل هو شامل لجميع ما سمعه منهم - 01:02:10

في ذلك المجلس وغيره وقول الرازى لو كان كذلك لاشتهر به بين سائر الصحابة ولم يثبتوا في حديثه يقال عليه انه غير لازم لأن
القضية انت لم تكن بحضور جمع يشيع الحديث بهم ولم يعرف ذلك الا من جهته. وقد شهدوا له بالحفظ كما تقدم عن
جماعة منهم. ولم يتثبت احد منهم - 01:02:35

في حديثهم ولو وقع في بعض ذلك شيء من واحد منهم وكان على وجه الاحتياط كما في قصة ابي بكر رضي الله عنه مع المغيرة
رضي الله عنه في ميراث الجدة - 01:02:55

قصة عمر رضي الله عنه مع ابي موسى رضي الله عنه في الاستئذان ثلاثة ولا يلزم من ذلك تطرق ريبة اليهما وكذلك فعل ابن عمر
رضي الله عنهم في حديث ابي هريرة رضي الله - 01:03:05

عنده في اتباع الجنائز وقد سلم له انه كان يلزمه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويغيبون في اشغالهم. واما قول عمر رضي الله
عنده للحقن بجبار دوس فلم يثبت عنه. وقد ولاه عمر رضي - 01:03:18

الله عنه البحرين مع عدم مداهنته. وقال له عثمان رضي الله عنه حفظ الله عليك دينك كما حفظت علينا ديننا وانما عمر رضي الله
عنه كان يحب اقرار الرواية عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ويوصي بذلك كثيرا من الصحابة اخذا بالتوقى والاحتياط -
01:03:33

وحذرا من زيادة او نقص يقعان من الراوي وهو لا يشعر والروايات عنه بذلك ثابتة فلم يكن ذلك مختصا بابي هريرة رضي الله عنه
دون غيره. واما نقد ذلك بنسيانه حديث لا عدوى فلا يلزم. لانه لم يصرح بأنه نسيه. وربما كتمه في ذلك الوقت لمصلحة رأها في
الحاضرين يومئذ. ولو لا - 01:03:52

وسلم ولو ولو سلم انه نسيه ولو سلم انه نسيانه فلا يلزم من دوام منه دوام تذكره بعد ذلك. وفي اجماع كافة كافية وفي

اجماع العلماء كافة على قبول قول ابى هريرة - 01:04:12

رضي الله عنه وتلقى منه غنية ورد على ابن ابان ومن تبعه في رأيه والله ولی التوفيق. واما الكلام في افراد الصحابة الذين لم يشتهروا بالعلم وان حديثهم لا يقبل منه الا ما وافق القياس فهو كما تقدم في الضعف وعلى خلاف ما كان عليه الصحاب - 01:04:28
الصحابه رضي الله عنهم وارضاهم فقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم ان عمر سأله عن املالس المرأة فقال حمل ابن مالك ابن النابغة رضي الله عنهم جميعا قال كنت بين امرأتين فضررت احداهما الاخر بمسطح فقتلتها وجنيتها. فقضى رسول الله صلى الله عليه واله - 01:04:46

وسلم في جنینها بغرة الحديث. رواه ومعنى ذلك ان ابن عباس قبل ايش قوله ومع انه ليس له الا هذه الرواية نعم رواه ابو داود والنمساني وصححه الحاکم. واخرجه ايضا بسند صحيح ان عمر رضي الله عنه كان يقول الديمة للعاقلة ولا ترث المرأة من يد زوجها -

01:05:06

لا شيء حتى قال له الضحاک بن سفیان ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امرأة اشیم من الضبابی من دیة زوجها فرجع عمر رضي الله عنه اليه وصححه ابن حبان ايضا. ولما افتى ابن ابن مسعود رضي الله عنه باجتهاده ان الم ان المفوضة -

01:05:28

اذا مات عنها زوجها قبل الدخول لها مهر المثل والمیراث. قام وقام معقل ابن سنان الاشجعی رضي الله عنه فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بمثل ذلك في بروع بنت واسق وفرح به ابن مسعود رضي الله عنه كثيرا ولو قبول روایته لم يفرح به. وكل هذه الامور على خلاف - 01:05:49

والصحابه رواه لها لم يشتهروا بالفقه بل ولا بطول الصحبه فليس لما قالوه وجه مع قبول الصحابة رضي الله عنهم ذلك. وايضا اذا كان الصحاپي رضي الله عنهم جميعا عدلا مأمونا فلا فرق فيما رواه بينما يوافق القياس وما يخالفه. وان كانت التهمة تتطرق اليه في - 01:06:11

بما يخالف القياس فهي متطرقة او متطرقة اليه فيما الى ما يوافقه ايضا ويكون حكمه حكم سائر واسعا من غير الصحابة مما يتهم بسوء الحفظ وقلة الاتقان ومعاذ الله من ذلك. ولا ريب في ان فتح هذا الباب في الصحابة يشوش الشريعة - 01:06:31

ويدخل الشك في السنن ويطرق اهل البدع كالرافضة وغيرهم الى القدر في الدين والتشكيك فيه والتلبيس على ضعفاء المؤمنين وكل مقالة ادت الى هذه المفاسد فهي فاسدة لا سيما والاجماع العملي منعقد قبل قائلها وفي وهي غنية عن الاطالة في ردھا -

01:06:51

والله ولی التوفيق. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باللایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم تم اخر كتاب تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له لمن ثبت له - 01:07:11

شریف الصحبة للامام صلاح الدين العلائي وصلی الله وسلام على نبینا محمد سید الاولین والآخرين وعلى الله وصحبه وسلام اللهم امين اللهم امين. نعم. نختتم هذا بما ذكره مؤلف في اخر كتابه. وكنا استعجلنا بالقراءة لوضوح اغلب المسائل هذی - 01:07:27

اننا نلاحظ ان الصحابة اذا روى لهم الحديث من ليس له رباءه وليس بفقیه. وان فانهم يأخذونه ولا يتحققون فيه لأن الاصل في الصحابة عندهم ماذا؟ العدالة. فالصحابه يرون في انفسهم ان الاصل عندهم ماذا - 01:07:46

العدالة فاخذوا باقوال هؤلاء كما ذكر ابن عباس وعن ايضا ابن مسعود واما ما روى في ابى هريرة فكما هناك كتب يمكن نرجع اليها طالب العلم ليعرف الردود المفصلة على ما اتهم فيه هذا الرجل الذي دعا له الرسول - 01:08:06

صلی الله علیه وسلام بالحفظ ولعله يكون لنا مقام في كتاب اجمال الصحابة في الاسبوع القادم ان او ان يأتي شيء مما يتعلق به الامر فنذكر باذن الله تعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم العلا ايتها يغفر له على ما افادنا من هذا الكتاب واسأله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا جميعا - 01:08:24

01:08:44 - بالعلم والعمل انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد